المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجية
للنشاطات البدنية و الرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 16/ العـدد:2 (2019)،
ص200- 219

تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتغير الاجتماعي

Evaluating the curriculum of physical education and sports in light of the competency approach and its relationship to social change

بن شاعة سعد[1]، شريط محمد الحسن المأمون [2] إدريس خوجة محمد رضا [3]

1جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، saad_benchaa03@yahoo.fr

2جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، cheriethassan2017@gmail.com

3 جامعة مستغانم

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تحديد العلاقة بين منهاج التربية البدنية والرياضيةللطور الثانوي، و بين ا لتغير الاجتماعي، ولتحقيق ذلك تم طرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و التغير الاجتماعي ؟. ولهذا الغرض اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي،و تم اختيار العينة بأسلوب المسح الشامل لولايتي الاغواط و بومرداس ، وكان عددهم 186 أستاذا. وقد تم بناء استبيان كأداة للبحث ومن خلال تحليل النتائج ، توصلنا الى انه لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التغير الاجتماعي ومنهاج التربية البدنية والرياضية. وعليه يوصي الباحث بمحاولة ربط أهداف المنهاج بالواقع الاجتماعي، وطبيعة المجتمع.

Abstract

The study aims to determine the relationship between the physical education and sports curriculum of the secondary stage, and social change. For this purpose the researcher relied on the descriptive analytical method, and the sample was selected by the method of comprehensive survey of the provinces of Laghouat and Boumerdes, and the number of 186 professorsA questionnaire was constructed as a research tool and by analyzing the results, we concluded that there is no positive correlation between social change and the physical and sports education curriculum. Therefore, the researcher recommends trying to link the objectives of the curriculum with social reality and the nature of society. A questionnaire was built as a research tool. Therefore, the researcher recommends trying to link the objectives of the curriculum to social reality and the nature of society.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2019/08/13

تاريخ القبول:2019/10/18

تاريخ النشر:2019/12/01

الكلمات المفتاحية:

المنهاج ؛ التربية البدنية والرياضية ؛ المقاربة بالكفاءات؛ التغير الاجتماعي.

البلحث المرسل أ. بن شاعة سعد

الايميل:

saad_benchaa03@yahoo.fr

Keywords: Curriculum physical .and athletic education .competency approach.
social change.

I – مقدمة:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية الجزء الذي لا يتجزأ من المنظومة التربوية المعاصرة والمتجددة، والذي يعتبر ركنا أساسيا و جوهريا في العملية التعليمية، لما له من تأثير فعال في تشكيل أسلوب حياة الفرد وتكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه، وه و أحد أهم المواد الدراسية وأكثرها فعالية لدى المتعلمين في جميع المراحل العمرية، كما يعتبر أحد المدخلات الرئيسية للنظام التربوي، في القرن الواحد والعشرون الذي يتميز بعصر الثورة التكنولوجية و السرعة و التغيير والتطور في مناحي الحياة المعاصرة كلها، ولمواجهة التحديات التي يفرضها الواقع وجب علينا إعداد مناهج متطورة قادرة على تلبية حاجيات المتعلمين من جهة و مجابهة صعوبات العصر، بالتكيف مع معطيات الحاضر والمستقبل من جهة أخرى، لذلك فالتحدي الأساسي والحقيقي هو أن نجعل من مناهجنا تتناول أوجه الحياة التي تؤثر في الفرد والمجتمع.

والمقاربة بالكفاءات احد الاستراتيجيات التي تبنتها الدولة الجزائرية طبق التنفيذ مخطط إصلاح المنظومة التربوية الذي أقره مجلس الوزراء في أفريل 2002والذي وافق عليه البرلمان بغرفتيه، شرعت وزارة التربية الوطنية عام 2003في تطبيق هذا الإصلاح. وقد شملت هذه الإصلاحات عدة محاور كإعادة تنظيم المراحل التعليمة وتجديد الكتب المدرسية وإدخال مناهج جديدة تعتمد أساسا على مبدأ اكتساب الكفاءات، وهذه الإصلاحات تندرج في إطار مسار التجديد والتغيير المتواصل.

و تؤكد "ليلى عبد العزيز زهران"على "انه يجب أن يتم تطوير المناهج حتى يساير ما يحدث بالمجتمع من تطور سياسي واجتماعي واقتصادي، وما يؤثر في المجتمع و أفراده من ثقافات دولية وعالمية نتيجة التطور العلمي والصناعي، وتأثيره الكبير على سرعة انتقال المعارف و المعلومات بين الدول المختلفة، وما يترتب على ذلك من تغيرات في ثقافة المجتمع وحاجاته وفي ميول الأفراد واتجاهاتهم، ومن ذلك

يتطلب الأمر إعداد مناهج متطور يتناسب مع أهداف مطورة بالموازاة مع ما يحدث بالمجتمع (ليلى عبد العزيز، 2002، صفحة 124).

وقد تناولت العديد من الدراسات المحلية والعربية موضوع تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية من زوايا مختلفة ومن بينها:

–دراسة زيتوني عبد القادر(2001) بعنوان: "تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية".

– تهدف الدراسة إلى إقتراح بطارية اختبارات لعينة البحث في المجالين الحس–حركي والمعرفي، ومعرفة مدى فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على تلاميذ التعليم الثانوي ذكورا وإناثا في تحقيق بعض الأهداف التعليمية العامة في المجال البدني (القوة العضلية،السرعة، الرشاقة، المرونة، المطاولة)، واشتملت العينة على 151 تلميذا و 50 تلميذة بولاية سعيدة، واستخدم الباحث المنهج المسحي حيث كان الاستبيان والاختبارات والقياسات هي أدوات لتطبيق هذه الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

– أظهرت معايير بطارية الاختبارات الحس حركية ببعديها الاثنين (البدني والمهاري) والمعرفية كفاءة عالية في تقييم نتائج التعلم للقدرة أو درجة المهارة كما وكيفا .

–تباين اتجاهات النتائج التحصيلية في تحقيق بعض الأهداف العامة التعليمية لأغلب الصفات البدنية لعينتي البحث بين إظهار انتظام في التطور المعنوي والظاهري، انعكست في التقييم الكمي للمتغيرات التي لا تشكل جوهرا وفقا لتخطيط النمو للتلاميذ والتقادم لمرحلتين تعليميتين متتالية.

– دراسة بوبكر الصادق(2014) بعنوان " دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي" دراسة ضمن التغير الاجتماعي.

تهدف الدراسة إلى تأثير المستوى الاقتصادي والاجتماعي على تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ضمن التغيرات الاجتماعية التي تطرأ على مجتمعنا على جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية وتطور وسائل التكنولوجيا، والإعلام.

استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظاهرة ، وقد استعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، أما بخصوص العينة فكانت القصدية بحجم 400 مفردة من الأولياء من الجنسين.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي : إن المستوى الاقتصادي والمستوى الثقافي يساهمان على تحفيز الأبناء لممارسة النشاط البدني الرياضي، كما أضاف أن ممارسة الوالدين للنشاط البدني الرياضي أيضا يحفز الأبناء على الممارسة.

وعلى هذا الأساس أردنا تسليط الضوء من خلال دراستنا لهذا الموضوع على معرفة عملية التأثير والتأثر بين المنهاج الحالي والتغير الاجتماعي ،وانطلاقا مما سبق ذكره تم طرح إشكالية الدراسة في تساؤل رئيسي كالآتي:

ما هي العلاقة الموجودة بين منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات والتغير الاجتماعي؟.

وقد تفرع عن هذا التساؤل العام تساؤلين جزئيين هما:

1- هل يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التعليمية من جانبها المعرفي والنفس حركي والوجداني حسب تقديرات أساتذة المادة؟.

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات و التغير الاجتماعي؟.

II - الطريقة وأدوات:

1- إجراءات الدراسة :

1-1- المنهج المتبع في الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة للوصول إلى فهم أفضل وأدق، ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها"(الرفاعي حسين، 1996، صفحة 122)

وعليه اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن الأسلوب المسحي بجمع البيانات بواسطة الاستبيانات والعمل على تحليلها إحصائيا بالإجابة على أسئلة الدراسة وهذا من خلال التحليل الذي يساهم في الكشف عن وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة.

2- مجتمع الدراسة وعينته:

2-1- مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع بحثنا من جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية قي المرحلة الثانوية التابعين لقطاع التربية الوطنية لمدينتي الأغواط وبومرداس، بحيث كان العدد الإجمالي للأساتذة 205، خلال الفترة الزمنية الممتدة من نهاية 2018م إلى 2019م

2-2- العينة:تم اختيار عينة بواقع الإمكانيات المتاحة و بصفة مقصودة بأسلوب المسح الشامل من أساتذة التربية البدنية والرياضية من الطور الثانوي لولايتي الاغواط و بومرداس موزعين على 90 ثانوية، وكان عددهم 204 استاذا وأستاذه موزعين على مدينتي (الأغواط و بومرداس) وبعد استبعاد العينة الاستطلاعية 16 مفردة وامتناع (02) أستاذين من إبداء رأيهم، تم التحصل على العينة الفعلية 186 مفردة مستوفية للشوط ومكتملة البيانات.

2-3- العينة الاستطلاعية:اشتملت عينة الدراسة على 08 أساتذة من مدينة الأغواط، و 08 أساتذة من مدينة بومرداس ، أي بإجمالي 16 أستاذا ، وقد تم

اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة وكذلك لاستخدامها في حساب الصدق وثبات المقياس.

4- مجالات البحث:

4-1- المجال البشري: أساتذة التربية البدنية والرياضية من الطور الثانوي.

4-2- المجال المكاني : تمت الدراسة الميدانية على مستوى ثانويات ولايتي الأغواط، وبومرداس.

4-3- المجال الزماني : تم تقسيم هذا الأخير إلى فترتين، الأولى خصصت للدراسة النظرية وقد تمت ما بين نهاية سنة 2019م وبداية 2018م، أما الثانية والتي خصصت للدراسة الميدانية فقد أجريت من منتصف سنة 2018م إلى أواخر سنة 2019 .

5- متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : التغير الاجتماعي.

المتغير التابع: منهاج التربية البدنية والرياضية.

6- أداة الدراسة والأسس العلمية:

6-1- أداة الدراسة: بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعنا والتي كان من بينها دراسة كل من: (بن عقيلة كمال، 2007)، (مصطفى، 2017) ، (مجادي مفتاح، 2008)، (الصادق، 2014)،(لزرق أحمد، 2018)، قام الباحث بتصميم استبانه في شكل مقياس ليكرت موجهة إلى الأساتذة للتعرف على آرائهم نحو تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات، كما استعان الباحث بأجراء مقابلة مع مفتش المادة كأداة داعمة، وعليه تم تحديد محاور وعبارات الدراسة على الشكل التالي:

ا- **المتغيرات الأولية:** خصص للمعلومات و البيانات الشخصية المتعلقة بخصائص الدراسة والتي اشتملت على الجنس، الشهادة المتحصل عليها، الأقدمية في العمل .

ب – المتغيرات الأساسية: تضم فقرات الاستمارة قسمت إلى ثلاث محاور تابعة شملت بيانات أساسية مكونة من 36 عبارة موزعة على محاور الاستبيان كما يلي :

المحور الأول: الجانب المعرفي .

المحور الثاني: الجانب الحس حركي.

المحور الثالث : الجانب الوجداني .

وبعد ذلك تم بناء الاستبانة و جمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلاتها، وقد شملت الاستبانة على ما يلي:

يتكون كل محور من هاته المحاور من (12) عبارة أعدت لقياس الآراء اتجاه ذلك البعد، و قد تبنى الباحث إعداد إستبانة الشكل المغلق closed question الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال وقد تم استخدام مقياس (ليكرت – likert) للتدرج ثلاثي لإجابات أفراد عينة الدراسة من الأساتذة و التلاميذ على العبارات الأساسية للمحاور مثل:

(موافق بشدة، موافق، غير موافق) حيث يعبر الرقم (03) عن درجة (موافق بشدة)، و الرقم (02) عن درجة (موافق) والرقم (01) عن اقل درجة (غير موافق)، و طلب من المبحوثين تحديد آرائهم من خلال المقياس المستخدم .

6-2- الأسس العلمية للأداة:

-**ثبات الأداة:** تم احتساب تقدير ثبات الدراسة (الاستمارة) باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Splif half) للتأكد من ثبات الاستمارة، وهذا باختباره على عينة

استطلاعية قوامها (16) مبحوث.وبعد تطبيق طريقة التجزئة النصفية ثم حساب المعامل التصحيحي تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) :" يبين معامل ثبات الدراسة التجزئة النصفية لأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية

الرقم	عبارات الاستمارة	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بعد التصحيح بأسلوب جوتمان
1	النصف الأول	18	0.892	0.959
2	النصف الثاني	18	0.847	

**: دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

أوضحت بيانات الجدول رقم (01) معامل ارتباط لتقدير ثبات الاستمارة أن معامل الارتباط للنصف الأول من الاستمارة قد بلغ 0.892أمامعامل الارتباط للنصف الثاني من الاستمارة قد بلغ 0.847 وهو دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وبعد حساب معامل الارتباط التصحيحي باستخدام أسلوب جوتمان Guttman بلغ معامل الارتباط التصحيحي 0.959 وهذه القيمة المرتفعة شجعت على اعتماد الاستمارة وتوزيعها بشكل نهائي لإمكانية ثبات النتائج التي يمكن الاعتماد عنها كأداة للدراسة عند تطبيقها.

-صدق الاتساق الداخلي للاستمارة: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من (16 أستاذا) لمدينتي (الأغواط و بومرداس) وتم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين درجات كل محور من محاور الاستمارة و الدرجة الكلية للاستمارة، وكذلك تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية(SPSS.22).

الجدول رقم (02) : يبين معامل الاتساق الداخلي كل محور من محاور (الاستمارة) المنهاج مع الدرجة الكلية له.

المتغيرات	البعد المعرفي	بعد الحس حركي	بعد الحس حركي	أهداف المنهاج
البعد المعرفي	1			
بعد الحس حركي	**R=0.833	1		
	Sig=0.000			
البعد الوجداني	**R=0.681	**R= 0.803	1	
	Sig=0.004	Sig=0.000		
أهداف المنهاج	**R= -0.908	**R=0.956	**R=0.872	1
	Sig=0.000	Sig=0.000	Sig=0.000	
	N=16			

*** : دال إحصائي عند مستوى الدلالة (0.05)**

**** : دال إحصائي عند مستوى الدلالة (0.01)**

يبين الجدول (02) مصفوفة معامل الارتباط " سبيرمان" بين متغيرات منهاج التربية البدنية والرياضية(البعد المعرفي، البعد الحس حركي، البعد الوجداني) وباستعراض قيم معاملات الارتباط نجد أن كل القيم تدل على ووجود ارتباط قوي بين المتغيرات .

7- أساليب المعالجة الإحصائية:

بعدما تم جمع بيانات الدراسة عن طريق إجابات أفراد العينة على عبارات الاستمارة، وإدخال هذه البيانات في الحاسب الآلي، تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، " Statistical Package for Social Sciences" أي

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط سبيرمان (Sperman corrélations) .

2- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على إجابات أفراد عينة الدراسة .

3- المتوسط الموزون (WeightedMean) .

4- الانحراف المعياري (Standard Déviation).

5- طريقة التجزئة النصفية (Split Half) .

6- معامل التصحيح : أسلوب جوتمان (Guttman).

7- معامل الانحدار الخطي البسيط :

8- اختبار تحليل التباين (ANOVA).

9- اختبار T (T.Test).

10- اختبار فيشر(F.test).

III – النتائج :

الجدول رقم(03): يبين معامل الانحدار الخطي البسيط بين متغير (التغير الاجتماعي) ومنهاج التربية البدنية والرياضية

المتغير المستقل	المتغير التابع x	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	معامل التجديد المعدل (R2-	اختبار جودة النموذج (F.test)	اختبار التأثير (T.test)	sig
التغير الاجتماعي y	الجانب المعرفي x1	0.005	0.000	−0.005	0.008	0.008	0.930
	نموذج المعادلة y =71.884+0.020x1						
	الجانب الحس حركي x2	0.005	0.000	−0.005	0.017	0.131	0.896
	نموذج المعادلة y =71.718+0.020x2						
	الجانب الوجداني x3	0.005	0.000	−0.005	0.021	0.011	0.886
	نموذج المعادلة y =73.029+0.032x3						
	المنهاج	0.002	0.000	−0.005	0.001	0.032	0.974
	نموذج المعادلة y =72.093+0.003x						

**دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(0.05)

1- 1- تحليل نتائج تأثير التغير الاجتماعي على منهاج التربية البدنية والرياضية:

بعد أن قمنا بحساب معاملات الارتباط بين المتغير المستقل (التغير الاجتماعي) وأبعاد المتغير التابع (منهاج التربية البدنية والرياضية) ، ثم حساب

النسبة التي تفسر كل متغير مستقل في التغير الحاصل على الجانب المعرفي وذلك باستخدام معامل التجديد المعدل الذي قدرت بـ :

(0.005−) =(R2-)، ثم حساب اختبار جودة العلاقة باستخدام اختبار فيشير الذي قدر بـ : 0.008 ، ثم التأكد من معنوية تأثير التغير الاجتماعي على الجانب المعرفي باستخدام اختبار (T.test)، فقد جاءت هذه القيم أقل من الدلالة الإحصائية (sig) التي تقدر بـ : (0.930).

مما يفسر على انه لا توجد علاقة ارتباطية إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 أو 0.05 بين التغير الاجتماعي و الجانب المعرفي ، حيث كان معامل الارتباط (R) =0.005 وهو غير دال إحصائيا على وجود علاقة ارتباطيه طردية تبين أنه كلما ازدادت درجة التغير الاجتماعي تزداد درجة الجانب المعرفي أو كلما انخفضت الأولى تنخفض الثانية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى والقائلة: يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها المعرفي.

أما الجانب الحس حركي،قدر معامل التجديد المعدل بـ: (0.005−) = (R2-) واختبار جودة العلاقة قدر بـ:0.017، وبعد التأكد من معنوية تأثير التغير الاجتماعي على الجانب الحس حركي باستخدام اختبار (T.test) الذي قدر بـ: 0.131، فقد جاءت هذه القيم أقل من الدلالة الإحصائية (sig) التي تقدرت بـ: (0.930).

مما يدل على انه لا توجد علاقة ارتباطية إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 أو 0.05 بين التغير الاجتماعي و الجانب الحس حركي ، حيث كان معامل الارتباط (R) =0.005 وهو غير دال إحصائيا على وجود علاقة ارتباطيه طردية تبين أنه كلما ازدادت درجة التغير الاجتماعي تزداد درجة الجانب الحس حركي أو كلما انخفضت الأولى تنخفض الثانية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الثانية والقائلة: يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الحس حركي.

أما الجانب الوجداني ، قدر معامل التجديد المعدل بـ : (R2-)= (0.005-) ، واختبار جودة قدر بـ : 0.021 ، وبعد التأكد من معنوية تأثير التغير الاجتماعي على الجانب الوجداني باستخدام اختبار (T.test) الذي قدر بـ : 0.011، فقد جاءت هذه القيم أقل من الدلالة الإحصائية (sig) التي تقدر بـ : (0.886).

مما يظهر انه لا توجد علاقة ارتباطية إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 أو 0.05 بين التغير الاجتماعي و الجانب الوجداني ، حيث كان معامل الارتباط (R) =0.005 وهو غير دال إحصائيا على وجود علاقة ارتباطيه طردية تبين أنه كلما ازدادت درجة التغير الاجتماعي تزداد درجةالجانب الوجداني أو كلما انخفضت الأولى تنخفض الثانية.

وبالتالي لم تتحقق الفرضية الجزئية الثالثة والقائلة: يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الوجداني.

وبعد حساب معاملات الارتباط بين المتغير المستقل و المتغير التابع ، ثم حساب النسبة التي تفسر كل متغير مستقل في التغير الحاصل على المنهاج ، الذي قدرت بـ: (R2-) = (0.002) ،وبعد حساب اختبار جودة العلاقة الذي قدر بـ : 0.001 ، ثم التأكد من معنوية تأثير التغير الاجتماعي على المنهاج باستخدام اختبار (T.test) الذي قدر بـ : (0.032)، فقد جاءت هذه القيم أقل من الدلالة الإحصائية (sig) التي تقدر بـ : (0.974)، وبالنظر إلى الجدول رقم(03) يتضح الأتي:

لا توجد علاقة ارتباطية إحصائية عند مستوى معنوي 0.01 أو 0.05 ارتباط بين التغير الاجتماعي و منهاج التربية البدنية والرياضية ، حيث كان معامل الارتباط (R) =0.002 وهو غير دال إحصائيا على وجود علاقة ارتباطيه طردية تبين أنه

كلما ازدادت درجة التغير الاجتماعي تزداد درجة أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية أو كلما انخفضت الأولى تنخفض الثانية. وبالتالي لا يمكن قبول الفرضية العامة التي مفادها:

"توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التغير الاجتماعي ومنهاج التربية البدنية والرياضية".

ونقبل الفرضية البديلة القائلة: " لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التغير الاجتماعي ومنهاج التربية البدنية والرياضية".

VI- المناقشة:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى (يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها المعرفي):

و من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (03) اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التغير الاجتماعي والجانب المعرفي للمنهاج يمكن إرجاع هذه النتائج التي تعبر على النقص الواضح للجانب المعرفي لدى تلاميذ الطور الثانوي في التربية البدنية والرياضية إلى ضيق الوقت المخصص للحصة حيث أن حصة واحدة فقط في الأسبوع لمدة ساعتين لا تكفي لإكساب التلميذ بعض المعارف المتعلقة بالنشاط (قوانين، تواريخ،....)، وأيضا عدم اهتمام الأستاذ بالجانب المعرفي لان معظم الأساتذة يعتمدون في تدريسهم للتربية البدنية والرياضية على تنمية الجانب المهاري والحركي للتلميذ، على حساب الجانب المعرفي .

هذا ما اتفقت عليه دراسة: بوشيبة مصطفى(2017) بعنوان: " تقييم أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية في ظل الحاجيات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" حيث أظهرت النتائج أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور

الثانوي لا يهتمون بالجانب النفسي . وان معظمهم ليست لهم دراية بأهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

على عكس ما أظهرته – دراسة لزرق أحمد(2018) بعنوان: " دور منهاج الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط"، حيث كانت وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دور الجيل الثاني من الإصلاحات في التربية البدنية و الرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط أنها دالة وموجبة إحصائيا.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية (يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الحس حركي):

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (03) اتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين التغير الاجتماعي والجانب الحس حركي رغم الجهد المبذول من طرف الأساتذة والسعي الجاد لتحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية ، وهذا القصور يعزى ربما إلى ضيق الوقت المخصص للحصة ، قلة الوسائل و الإمكانيات ، صعوبة تحديد الأهداف النفس حركية.

ويمكن إرجاع هذه النتائج التي تعبر على ضعف تلاميذ النهائي من الناحية النفس حركية إلى عدم مراعاة محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية لقدرات التلاميذ في هذه المرحلة بدقة وهذا ما يصعب من مأمورية الأستاذ في تحقيق هذه الأهداف المسطرة في المنهاج، ونظرا لأن الوقت المخصص غير كافي، فمن غير المعقول تقييم التلاميذ في مادة التربية البدنية و الرياضية و تنمية مهاراتهم الحركية في ظل الظروف و الوسائل والإمكانيات من جهة والكثافة العددية.

هذا ما اتفقت عليه دراسة: د.إبراهيم خليفة وآخرون (1992) بعنوان: تقويم بعض نواتج التعليم لمناهج التربية الرياضية المطور بالمرحلة الابتدائية بدولة قطر " حيث هدفت إلى التعرف على اثر منهاج التربية الرياضية المطور للمرحلة الابتدائية– المطبق حاليا– على بعض نواتج التعليم الحس حركية ، وقد أظهرت الدراسة انحرافات قوامية بأجسام تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر في كل قياسات المرحلة القبلية عام 1984 والمرحلة البعدية عام 1991 وأيضا هناك اختلاف في ترتيب ظهور الانحرافات لدى العينة في القياسين القبلي والبعدي. كما تعارض ذلك مع دراسة دراسة زيتوني عبد القادر (2001) بعنوان: "تقييم فاعلية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية".

– أظهرت معايير بطارية الاختبارات الحس–حركية ببعدها (البدني والمهاري) كفاءة عالية في تقييم نتائج التعلم للقدرة أو درجة المهارة كما وكيفا.

3– مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة (يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الوجداني):

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم(03) يتضح أن منهاج التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الوجداني ، يعنى أن الصفات والقيم الايجابية وما يرتبط بها من حركة ونشاط يعزى إلى طبيعة المادة وخصوصيتها على غرار باقي المواد والتي تتسم بالمرح والحيوية والنشاط ، بعيدا عن قاعات و حجرات التدريس.

ولما كان مناهج التربية الرياضية من أكثر وأخصب المناهج التي تنمي قيم الهوية والثقافة المتعلقة بتعزيز روح الجماعة و الروح الرياضية واحترام الخصم والإقدام والتسامح والتعاون والتضحية والأمانة واحترام الذات وتقدير الآخرين والسعي نحو

الانجاز وتقبل النقد والإبداع وتحقيق الذات وتتقبل الفوز و الخسارة وغيرها من القيم والمعايير الايجابية(هشام، 2008، صفحة 100).

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة (توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التغير الاجتماعي ومنهاج التربية البدنية والرياضية):

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم(03) يتضح لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التغير الاجتماعي ومنهاج التربية البدنية والرياضية، وحسب تصريحات الأساتذة أن منهاج التربية البدنية و الرياضية من الجيل الثاني رغم تعديله وتطوير هو ما جاءت به الإصلاحات كضرورة تنموية فرضتها التغى رات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وهذا ابتداء من الموسم الدراسي 2004 – 2005م ، إلا انه لم يكن واضح بالشكل الذي يجعله سهل التطبيق، فهذه الإصلاحات وان كثرت تبقى حسب تصريحات أساتذة المادة شكلية لم ترق إلى مواكبة التغيرات الجديدة.

إن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية عملية مخططة ومقصودة، تهدف إلى إحداث تغيرات إيجابية مرغوبة (تربوية، معرفية، حركية، نفسية واجتماعية) في سلوك المتعلم وفي تفكيره ووجدانه(محمد الحماحمي، 1999، صفحة 20).

وحسب مناقشة نتائج التغير الاجتماعي وما أسفرت عنه إحصائيا لأفراد عينة الدراسة من حيث التأثير أن منهاج التربية البدنية والرياضية لم يتأثر بالتغيرات الحاصلة على المستوى الثقافي، العقلي، البدني، الصحي، النفسي، والاجتماعي.

وقد أكدته دراسة كل من مساحلي الصغير(2014) عبد القادر زيتوني (2008)،الويتشي (2010)، محمد الحماحمي (1993) والتي اكدت جميعها على عدم تحقيق اهداف المناهج لغاياتها بفعل التاثير السلبي لمظاهر التغير الثقافي والتي أصبحت تتميز بقيم الاستقلالية والتحرر النسبي ،وقد فسر cuche(1998)التغير

الذي عرفه المجتمع الجزائري هو ناجم عن احتكاك بين ثقافتين مختلفتين هما الثقافة الجزائرية التقليدية من ناحية والثقافة الغربية الحديثة أي عبارة عن نوع من اللامتكافئ(cuche, 1998, p. 16)،ويتميز التغيير والتحديث في الجزائر بعدة خصائص أهمها نشأته في ظل الهيمنة الأجنبية ولم تكن نابعة من الذات (sari, 1993, p. 291)

V– خاتمة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل التغير الاجتماعي وإيجاد العلاقة بينهما، وبذلك وظف الباحث استبيان يقيس ما وضع من أجله، وزع على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية من التعليم الثانوي قوامها 186 أستاذا موزعين على ولاية الاغواط وبومرداس مطلع مارس 2018 وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS22 وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها المعرفي.
- لا يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الحس حركي.
- يحقق منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية من جانبها الوجداني.
- لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين التغير الاجتماعي ومنهاج التربية البدنية والرياضية.

في ضوء هذه النتائج تقدم الباحث ببعض الاقتراحات وهي على النحو التالي:

- الاهتمام باكتساب التلاميذ مقدار من المعرفة والحقائق والمفاهيم والمعلومات المتصلة بكافة الأنشطة الرياضية التي تحتويها مناهج التربية البدنية والرياضية المطورة.
- التركيز على الجانب المعرفي والصحي في مناهج التربية البدنية والرياضية.
- إعادة صياغة الأهداف الخاصة بالمجال المعرفي، الحس حركي والوجداني لكل مراحل التعليم بأطواره الثلاثة صياغة إجرائية تتناسب ومتطلبات الفرد والمجتمع.

VI –المراجع:

✓ المراجع باللغة العربية:

بوبكرالصادق .(2014) .**دور الاسرة** الرفاعي حسينأحمد .(1996) .مناهج البحث العلمي تطبيقات اقتصادية .عمان :دار وائل.

محمد الحماحمي,أمين أنور الخولي .(1999) .أسس بناء برامج التربية الرياضية . القاهرة :دار الفكر العربي.

هشام حسين .(2008) .مدخل الى علم الاجتماع التربوي .مصر :مطبعة النقطة.

ليلى عبد العزيز زهران .(2002) .الاصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية .مصر :دار زهران للنشر والتوزيع.

رسائل الماجستير و الدكتراه الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي "دراسة ضمن التغير الاجتماعي (رسالة دكتراه منشورة) .جامعة الجزائر.

بن عقيلة كمال .(2007) .تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط(رسالة دكتراه منشورة).جامعة الجزائر.

بوشيبة مصطفى .(2017) .تقييم أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل الحاجيات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (رسالة دكتراه منشورة) . مستغانم ,الجزائر.

مجادي مفتاح .(2008) .اختبار مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الأساسي والبكالوريا بين الواقع والأفاق (رسالة ماجستير منشورة) .جامعة الجزائر.

✓ **المجلات والدوريات العلمية:**

لزرق أحمد .(2018)(مارس) .دور منهاج الجيل الثاني من الاصلاحات في التربية البدنية والرياضية في بلوغ الكفاءات المستهدفة للمنظومة التربوية في مرحلة التعليم المتوسط (مقال) .مجلة الباحث في العلوم الانسانسة والاجتماعية .العدد(33) .مستغانم.

✓ **المراجع باللغة الاجنبية:**

cuche, d. (1998). *la notion de la culture dans les sciences sociales.* alger : casbah.

sari, d. (1993). *l'ompleur de l'orbanisation et ses rèpercussion sur la famil.* alger: OPU.